وهى جلدى ان كان اضمر خاطرى … سلوا ولوانى قضيت من البلوى
وعيشك قد عز السلو فمن لى … بوصل فان المن احلى من السلوى
وجدت الهوى عذبا فلما وردته … تاجن حتى كاد بالكدر الصفوى
واعبقنى من خمر حبك سكرة … فها انا حتى الحشر لا اعرف الصحوى
ولعت بذكر الغانيات مموها … عن اسمك كى لا يعلم الناس من اهوى
واكثرت من تذكار حذوى ورامة … وما رامة لولا هواك وما حذوى
وعدت جميلا ثم الويت موعدى … فما بال وعد الغير عندك لا يلوى
وصلت العدا رغما على وحبذا … لو انك اصغيت الوداد لمن يهوى
وحق الهوى العذرى وهو الية … تنزه ارباب الغرام عن الدعوى
وصالك للاعداء لا الهجر قاتلى … ولكن رايت الصبر احلى من السلوى
وفيت لهم دونى فسوف اكدهم … بصبرى الى ان ابلغ الغاية القصوى
والا فلا اضحت بنجب عزائمى … الى الملك المنصور هضب الفلا تطوى
ولى لامر المسلمين وحافظ … شرائط دين الله بالعدل والتقوى
وصول قطوع عابس متبسم … يخاف ويرجى عنده الخفض والتقوى — والجدوى
ونى عن الفحشا سريع الى الندى … بعيد عن المراى قريب الى النجوى
وبال لمن عادى ووبل لمن دعا … وقحط لمن لاحا وخصب لمن اقوى
وفى يجازى المذنبين بعفوه … ولكنه عن ماله لا يرى العفوى

ويصبح

ويصبح عن عتب الخلائق ساهيا … ومن ريعهم بالعدل لا يعرف السهوا
وابلج قد راض الزمان بباسه … وشن على امواله غارة شعوى
وصفنا نداه للمطى فاطلقت … يديها وسارت نحوه تسرع الخطوى
وبيض عسفت العيس فى هضباتها … وانضيت فى الادلاج فى وعرها النضوى
وقلت بها يطوى المهجر جلودها … واخفافها من لذع قدح الحصى تكوى
وردنا بها ربعا به مورد الندى … يمت ومرعى الجود فى ظله احوى
ولذنا بملك ليس يخلف وعده … اذا موعد الوسمى اخلف او الوى
ولما انخنا عيسنا بفنائه … افاضت يداه كل نفس بما تهوى
واوردنا من جود كفيه كوثرا … وصير جنات النعيم لنا ماوى
وحسبى فخرا اننى بفنائه … ولى جوده مجبا ولى ربعه مثوى

لا نلت من طيب وصلكم املا … ان كنت حاولت عنكم بدلا
لدى حال يروم غيركم … قلب على فرط حبكم جبلا
لا دام عزى ولى عليكم سعيها … وصارم الحب يسبق العذلا
لا راح غادى الهوى يعنفنى … وكلما رام فى الغرام رحلا
لا هل تجد عندى عهود صبى … يحفظها القلب كل ما نحلا
لا هيج شوق الى لقائهم … يلهم قلبى بهم اذا غفلا

Copyright © King Saud University